

لماذا أمر إبراهيم ابنه إسماعيل "عليهم السلام" يطلق زوجته؟

الشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله عز وجل من لا يشكر الناس. فكأن شكر الناس وضع دليلا على شكر الله عز وجل فالذى لا يشكر الناس لا خير فيه. لانه لا يشكر ربه. لماذا - 00:00:00

ماذا امر ابراهيم عليه السلام؟ ابنه ان يطلق امرأته الاولى. لانه لما جاء يسأل عن اسماعيل فلم يجده. ووجد المرأة فسأل اين اسماعيل
قالت خرج يبتغي لنا يعني يطلب الرزق. يسبح في الارض - 00:00:30

يبذل مجهودا يلقى كل اجناس الناس اللثيم والخسيس وصاحب المروءة تعامل مع هذا ومع هذا الى اخر يأخذ رزقه ويذهب الى امرأته. قال كيف حالكم؟ وكيف عيشكم؟ قالت بشر. نحن في ضيق وشدة. في - 00:01:00

بضيق وشدة لم تذكرني شيئا عن انعام الله عليك في بعض الناس نعمة جليلة جدا لا يعرف قيمتها الا اذا فقدها الا وهي العافية. بدنك هذا يساوي مليار وانت لا تدري. اذا قمت في صباح يومك - 00:01:30

حرك يديك ورجليك وانت معافي فقد حيزت لك الدنيا بحذافيرها كما قال صلى الله عليه وسلم. ولم يقل قد حيزت لك الدنيا انما قال بحذافيرها. ومعنى هذا الكلام لم شيء في الدنيا له قيمة الا وقد حزته انت - 00:02:10

تصور ان الارض لك كلها. كم يكون غناك؟ لا شك انه غنى كاره لا يوصف اذا اصبحت تحرك بدنك فهذه هي الدنيا. والدليل على ذلك انك لو كنت فعلا تمتلك الدنيا وقام المرء مشلولا - 00:02:40

فالتمس البرء اليك من الجائز ان ينفق كل ما يملك ولا يبرا ابناؤك اذا اصبح عليهم الصباح وهم معافون وهذه ملابسين مختصين في ابدائهم. لمجرد اني لا اكل ما اشتھي. ولا انام على - 00:03:10

فراش لين اذا سئلت كيف اصبحت؟ اقول بشر وضيق وشدة فجحدت نعمة الله. دي المرأة دي من السهل جدا ان تشطب جميل زوجها بحرة قلم او بلفظة لسان. دا بقى المرأة دي تجر الخراب - 00:03:40

المستعجل الى البيت والى نفسها. ان امسكها الرجل امسكها على كره فتلقي كل ليلة عناء وصودودا كما يلقى هو. يبقى المختص المفید تروح. لذلك اختصر ابراهيم عليه السلام القصة قولي له غير عتبة دارك. فلما جاء - 00:04:10

اسماعيل انس شيئا فسائل هل اتي احد؟ قالت نعم رجل شيخ صفتة كذا وكذا. قال هذا ابي هل امرك بشيء؟ قالت نعم. يقول لك غير عتبة دارك. قال هذا ابي ويامريني - 00:04:50

الحقي باهلك. تزوج امرأة اخرى. جاء ابراهيم عليه السلام. اين اسماعيل؟ خرج يبتغي لنا كيف حالكم؟ وكيف عيشكم؟ قالت بخير.
واثنت على الله عز وجل قال وما طعامكم؟ قالت اللحم والماء. قال اللهم - 00:05:10

مبارك لهم في اللحم والماء. فقل بيت من بيوت مكة الا و فيه لحم و ماء. حتى لو كان هذا البيت فقيرا. بركة دعوة ابراهيم. قال صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب - 00:05:40

ولو كان حب لدعا له. وهذه امرأة شاكرة. وهذه اشكر زوجها - 00:06:00